

شمخاني ...

وفي كلمة له أمس الإثنين خلال ملتمتى (الدفاع والأمن في غرب آسيا) الدولي في طهران أشار شمخاني، الى ٣ سياسات ثابتة للجمهورية الإسلامية الإيرانية وقال: إن الأمن الجماعي من قبل حكومات المنطقة هو طريق الحل الأساسي والمستديم لإرساء الأمن في المنطقة. واعتبر معارضة تغيير الحدود وتقسيم الدول بأنه الركن الثاني لهذه السياسة، وأضاف: إن المعارضة الجادة لتواجد القوات العسكرية لدول من خارج الاقليم فيها تشكل الركن الثالث لهذه السياسة.

وأشار الى تصريحات المسؤولين الأمريكيين حول التفاوض مع إيران وقال: أنه خلال زيارتي الأخيرة الى أفغانستان التقى بي مندوبان عن أمريكا وقالوا بأن أمريكا ترغب بالتفاوض معكم ولكن من الواضح أن إيران لن تتفاوض معكم لأن أمريكا ناكثة للعهد وغير جديرة بالثقة ولا معنى للتفاوض معها.

وأضاف: إن جون بولتون يتخذ القرار على معلومات زمرة المناقشين (خلق الإرهابية) ولكن من المعبى لقوة لها ادعاءتها أن تستفي معلوماتها من المناقشين، التي تعد لمنع تنازول عدد عناصرهم أساسا، لإتخاذ قرارات استراتيجية ضد إيران.

ونصح شمخاني جون بولتون بأن يبادر على الأقل الى تغيير المصطلحات الواردة في منشورات المناقشين وأن لا يسرد ذات العبارات بعينها في وثيقة الأمن القومي الأمريكي.

وتابع أمين المجلس الأعلى للأمن القومي؛ أن العام الجاري سيكون عام خروج أمريكا من المنطقة رغما عنها وستكون مرغمة على الخروج من الخليج الفارسي مستقبلا أيضا.

وقال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي؛ إن الأمريكيين ومزعزي الأمن لا سبيل أمامهم سوى الخروج من المنطقة، ليس فقط من سوريا والعراق ولبنان الذي خرجوا منه، بل بر أن يبداوا خروجهم من الخليج الفارسي أيضا وستكون نحن جنود هذه الاستراتيجية.

وأكد شمخاني بان الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة قد وصلت الى طريق مسدود وان هذا الأمر لا يفرض على أمريكا سوى الخروج من المنطقة وأضاف: إن مسيرة تتبلور الآن في المنطقة ضد الجهات المزعزمة للأمن والإستقرار فيها، وفي في الحقيقة تجعل أمريكا مرغمة على الخروج من المنطقة.

وأضاف: إن الأمريكيين وبعد ١٧ عاماً من التواجد العسكري في أفغانستان يتحدون الآن عن الخروج منها في الوقت الذي لم يحققوا أي من عناصر إستتباب الأمن فيها.

وأكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني بأن أمريكا لم يكن لها دور في دحر (داعش) في سوريا وان إستراتيجيتها فشلت فيها وهي تواجه الآن تناقضات في شرق الفرات حيث أن هذه الظروف لا تجعل سيلا أمام أمريكا سوى الخروج من المنطقة.

وأشار الى إنذار (داعش) من العراق وقال: إن سيادة شاملة متبلورة الآن في العراق وتلاحما وتوجداً بين مختلف الأطياف والقوميات العراقية.

وأعرب شمخاني عن اعتقاده بأن أمريكا لن تتخلى عن سياسة التخويف من إيران ولن تقبل عن دعمها للسعودية في حربها ضد اليمن وأضاف: إن الإبادة البشرية والدفاع عن القتلة بالمشار لإستقطاب المزيد من المصادر المالية يعاد من سياسات أمريكا الثابتة في منطقتنا لرزعمة الأمن فيها.

وأكد شمخاني بأن أمريكا والجهات المزعزمة للأمن في المنطقة تعيش حقيقة مرّة السبب فإنه على الشعب الإيراني أن يقم احتقالا مهيبا في الذكرى الأربعين لإنتصار الثورة الإسلامية لدعمه لشعوب المنطقة وإجهاضه تدخلاات وممارسات مزعزعي الأمن بالمنطقة).

وفي تصريح أدلى به للصحفيين على هامش الملتقى قال شمخاني: إن أمريكا بخصائصها الراهنة لا يمكنها أن تكون طرفا للتفاوض مع أي دولة.

وأضاف: إن إيران اتخذت سياسة عدم الإستسلام وتأسيس أمريكا.

✻ **ليست لنا قوات في المنطقة لنقوم بسحبها**
وفي رد على سؤال حول تواجد إيران بالمنطقة قال: إن إيران ليست لها قوات في المنطقة لنقوم بسحبها، إن قواتنا كانت عبارة عن مستشارين عسكريين يقدمون المشورة فقط وأن شعوب المنطقة في العراق وسوريا وأفغانستان واليمن هي التي تدافع عن بلادها.

✻ **إيران تسعى لدعم الحكومة الأفغانية لتحقيق الإستقرار في أفغانستان**

وبشأن المفاوضات مع طالبان والحكومة الأفغانية قال شمخاني: إننا نسعى لدعم الحكومة الأفغانية لتحقيق الإستقرار في أفغانستان، وأن طالبان تسعى من أجل التوصل الى سلام مع الحكومة، وأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تسعى أيضا لدعم الحكومة الأفغانية للوصول الى صيغة من أجل إرساء السلام والإستقرار في هذا البلد.

✻ **نتابع مسيرة مفاوضات أستانة**
وبشأن مسيرة السلام في سوريا المتبعة من قبل إيران وروسيا وتركيا قال: إننا نتابع مسيرة

ولا وطناً، مصرحاً، أن المستقبل سيثبت بأن المقاومة ومواقف الشعب والحكومة السورية كانت صائبة.

من جانبه، قال رئيس الجامعة العليا للدفاع الوطني في الجمهورية الإسلامية الإيرانية العميد أحمد وحيدى بأنه ليس من المعلوم أن تخرج أمريكا من سوريا أم لا ولكن لا تأثير لذلك إذ أنها منيت بالتهزيمة.

وأضاف: رغم اعلان الأميركيين عن عزيمهم للخروج من سوريا ولكن ليس من المعلوم كثيرا أن يتم تنفيذ ذلك، وإن كان بقاؤهم أو خروجهم منها لا تأثير له لأنهم هزموا فيها. واعتبر أن الأوروبيين قد ملوا من تنفيذ اوامر أمريكا واحدة بعد أخرى وأضاف: إن النظم المتبلورة في سائر المناطق قد ترسخت الى حد ما إلا أن التطورات في غرب آسيا حساسة ومعقدة إذ إن هذه المنطقة جريحة ودامية من الأزمات التي فرضت عليها ولكن على كل حال فإن هذه المنطقة تتحرك نحو مستقبل أفضل.

وقال وزير الدفاع الإيراني الأسبق، أن القضايا الأمنية في سوريا تتحرك نحو القضايا السياسية وفي العراق أيضا تعمل الحكومة في مرحلة ما بعد (داعش) وبشأن اليمن هنالك توافقات على الورق على الأقل وكل ذلك مؤشرات الى تحرك المنطقة نحو الأفضل.

وأكد بأن الكيان الصهيوني يرى حياته متعلقة بثأرة الأزمات في المنطقة وأضاف: إن تيار الإرهاب البيئي على التكفير والتدخل في المنطقة يعد من التحديات فيها.

طريف ...

ويضم الوفد المرافق لوزير الخارجية ال الهندي، عددا من مدراء شركات ريادة الأعمال والقطاع الخاص في إيران.

وفضلا عن المشاركة في مؤتمر رابيسينا، سيحضر طريف أعمال الملتقى التجاري المشترك بحضور جمع من رجال الأعمال في إيران والهند، بالإضافة الى المشاركة في إجتماع تجاري برعاية اتحاد الصناعات الهندي.

من جانبه، اعتبر سفير الجمهورية الإسلامية لدى الهند (علي جيكني)، زيارة وزير الخارجية، محمد جواد طريف الي نيودلهي بأنها هامة جدا؛ مضيفا أن هذه الزيارة تهدف أساسا الى النهوض بحجم التبادل التجاري بين إيران والهند الى ما يزيد عن ١٢ مليار و ٧٠٠ مليون دولار.

وأشار جيكني أمس الإثنين في تصريح لمراسل (إرنا)، الى تاريخ العلاقات السياسية والإقتصادية بين إيران والهند لا سيما خلال السنوات الأخيرة وبالتحديد بعد إبرام الإتفاق النووي؛ مؤكدا أن الجانب الثاني لزيارة الوزير الى الهند مهما للغاية؛ موضحاً بأن يرافق الوزير وفد يتكون من ٧٠ شخصا من الصراف التجارية والشركات الهامة ورجال الأعمال الإيرانيين للمشاركة في إجتماع تجاري في إطار هذه الزيارة.

وأضاف السفير الإيراني أنه من المقرر أن يعقد طريف خلال زيارته الى الهند إجتماعا مع النخب والباحثين في هذا البلد.

وأشار جيكني، إن زيارة طريف الى الهند تأتي تلبية لدعوة مؤسسة أوزبفرق للأبحاث (ORF) في نيودلهي لعضور مؤتمر (رابيسينا للحوار (Liaison Dialogue) ولقاء أكاديمي فيه.

علما أن مؤتمراً (حواررابيسينا) الدولي السنوي يعد إجتماعا متعدد الأطراف ينظمه مركز الدراسات الإستشرافية ويتطرق الى القضايا المثيرة للجدل على صعيد المجتمع الدولي.

وزير الدفاع الإيراني ...

وأعرب وزير الدفاع العميد (أمير حاتمي) عن غبطته للإنتصارات التي حققتها الحكومة السورية وقال: تتمنى أن تستمر إنتصارات سوريا ضد الإرهاب.

من جانبه أشار العماد شوا الى الإنتصارات السورية وقال: إن قواتنا لازالت مستمرة في إنتصاراتها ضد أعداء الشعب السوري.

وأضاف مساعد وزير الدفاع السوري: نتمنى أن تستمر الإنتصارات بمساعدة ومساندة أصدقائنا لتحرير كامل الأراضي السورية من الإرهاب والأعداء.

قاسمي ...

ضغطوا وسياسات الحظر الأمريكية منذ عقود. وأكد قاسمي قائلا: إنه عليه (ترامب) أن يعلم بأن الشعب الإيراني لن يطأطن الرأس أبدا أمام ضغوط أمريكا الظالمة؛ سيما أمام حكام يختارون الحظر بدل التكرم والجدران بدل الجسور.

وصرح المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، أن الإيرانيين وعلى مر تاريخهم الملبى بالمنعطفات أصا الباعث على الفخر قد تعلموا كيف يصمدون أمام الطامعين والمتعطرسين ويدحروا الهادين لإيران وجهلهم يذويون في نسيجها.

وكان الرئيس الأمريكي قد وصف أوضاع إيران بأنها سيئة حسب مزاعمه وإدعى بأن إيران ترغب بالحوار مع بلاده.

الماوراء المشتركة ...

وقال تسيجانوك، من أجل تحقيق هذا الهدف، يتعين على جميع الدول المطلة على بحر قزوين

أن تسهم في أمن هذه المنطقة المائية، في حين أن توقيع إتفاقية بحر قزوين القانونية، وفرت الأرضية لضمان أمن بحر قزوين من قبل الدول الساحلية الخمس.

وقال: إن التدريبات البحرية المشتركة بين إيران وروسيا ستضمن أمن بحر قزوين، وقال: إن الدولتين أجرت مثل هذه المناورات قبل ثلاث سنوات، كما إن القطع البحرية للبلدين تقوم برحلات ودية لمرافق بعضها البعض.

وصرَّح خبير مركز الدراسات السياسية – العسكرية الروسية: إن إيران وروسيا تمتلكان أكبر قوة بحرية في بحر قزوين، وفي هذا السياق، فإن تعاون البلدين في منع وصول الأجانب إلى بحر قزوين أمر مهم للغاية.

وأكد أن هذا التعاون يمكن أن يكون مثمرا في مكافحة الإرهاب والجماعات المتطرفة في منطقة بحر قزوين وفي مكافحة تهريب المخدرات والسلع، وكذلك تقديم الدعم في حالات الطوارئ بالنسبة للسفن.

وقال: إن روسيا حريصة على زيادة التعاون مع إيران، في حين أن إيران، نظرا لسياساتها الخارجية في منع التوتر في المناطق المحيطة بها، مهمة بالتأكد بتطوير التعاون البحري مع روسيا.

المفاوضات ...

وقال نور: مع كل هذه التفاصيل نأمل بالتعاون مع الحركة لكن في نهاية المطاف الأمر يعود اليها لتعتم الفرصة ولنظر في المبادرة الشاملة للتفاوض والسلام التي طرحها الرئيس الأفغاني أشرف غني وترى هل تملك الإرادة السياسية وتريد لعب دور في مستقبل أفغانستان أم لا.

وأكد السفير أن الحكومة الأفغانية لم ترض على المفاوضات مع طالبان أي شروط تعجيزية قائلا: فتحنا جميع الأبواب أمامها من الناحية السياسية والحقوقية ومنحنا حوافز كبيرة والباقي يعود اليها لكن لم نلتق ردا ايجابيا منهم حتى هذه اللحظة.

شتاء إقليمي تصاحبه ...

١ – معادلة دوع جديدة لمحور المقاومة، واتسع لهذا المحور بعيداً عن حدود فلسطين المحتلة هذه المرة، لتصل الى باب المندب وشبه الجزيرة، وكذلك بوادر تلاحم مع العراق، بما يعيد شبح الهلال الحقيقى وهو هذه المرة هلال مقاوم، وهو انجاز استراتيجي بالغ الأهمية يقبل معادلات أمريكا والغرب في المنطقة.

٢ – استقل نسبي لتركيا بعد إجادتها اللعب على التناقضات، أحيأ طموحات توسعية قديمة ومكنتها اللعب مع الكبار والإستفادة من جميع المعسكرات.

٣ – انكشاف جبري لقوى خليجية على رأسها السعودية، حاولت تجاوز امكانياتها ولعب أدوار أكبر من حجمها الحقيقي الحضاري والمعنوي، اعتمادا على ذراع وحيد هو المال، بما جعلها فريسة للإبتزاز والإستنزاف، ولا تجد بعد اقتقادها نفوذها المعنوي عبر التفريطات الملغلة والتنازل عن سلاحها الديني الذي استخدمته للمخادعة، إلا الاحتماء بأمريكا والغرب، وهو ما يعني دخول حلقة مغرقة من الابتزاز الى نهاية أبعثت قريبة وفقاً لشواهد الاقتصاد والسياسة.

٤ – حالة إسرائيلية ناسئة، لا هي قادرة على التصعيد، ولا هي قادرة عن تقبل المعادلات الجديدة. وهناك متغير جديد يزيد من بؤس حالة الصهاينة، وهو قوة كيان العدو الوهمية، التي شكلت وهما لأنظمة عربية لفترة طويلة، حيث ظنت هذه الأنظمة أن آخر أوراق إنقاذها اذا ما ألت بها اللمات، هو التحالف مع (إسرائيل)، بينما بات هذا الخيار وكما بدا مؤخرا خيار عاجزا عن الانقاذ، بل بدأ أن الاحتماء متبادلا هذه المرة لتشكل تحالف في وجه المقاومة.

٥ – دولة مركزية تشكل رمانة ميزان حقيقية، هي مصر، تبدو وانها تجمتت، ولا تستطيع الضني في أي شوط لنهايته، فلا هي مع العدوان نهايته، ولا هي مع المقاومة، وهو ما يزيد من تجرد الملفات ولا يساعد على حلحلتها.

والمحصلة هو وضع متجمد، ربما يرغب الصهاينة في حلحله لحرب ويعيقهم عدم ضمان نتيجتها، ومحصلة خياراتها المزعومة، هي نقل الصراع للجهات الداخلية عبر خطوات يمكن توقع منها ما يلي:

أولا: المزيد من العمليات الإرهابية عبر فلول المتطرفين لإضعاف الدول المركزية وقطع الطريق على إعادة تموضعها في محاور جديدة وكذلك استهداف دول محور المقاومة وحركاتها بهذا الارهاب.

ثانيا: محاولة خلق المزيد من الفتن، سواء السياسية، أو الدينية والطائفية، لتحقيق مزيد من الإهتراء والتسخيق بما لا يمكن من طرد النفوذ الخارجي لقوى متروجة استراتيجيا.

ثالثا: ربما تعيد أنظمة عربية علاقاتها مع سوريا، ولكن لا نظن أنه كما يثار لإحتوائها بعيدا عن المقاومة، فهم يعرفون الثبات السوري

صعوبة تقديم تنازل في وضع متنصر، تم رفضه تحت عدوان غاشم، ولكن ربما للاتعاء بها من ارتداد الازهاب أو خوفا من انتقام ما، أو ليقن تام بخسارة الرهان على الغرب والصهاينة، أو وهو احتمال مرجح، للمناورة وتخفيف حدة

مسبوقة»، وستمثل بالنسبة له حقبة جديدة، بعد نحو ٨ سنوات من العزلة والحرب والدمار. مبدئياً أوقعت وحدات من الجيش السوري قبل ومصابين في صفوف مجموعات إرهابية حاولت التسلسل باتجاه عدد من النقاط العسكرية والمناطق الأمانة بريف حماة الشمالي. وأفاد مراسل سانا في حماة بأن وحدة من الجيش متمركزة في ريف حماة الشمالي لحماية المدنيين في القرى والبلدات الأمانة رصدت مجموعات إرهابية من /كتائب العزة/ تسللت من بلدة اللطامنة ومحيطها باتجاه نقطة عسكرية في المنطقة وتعاملت معها بالأسلحة مسببة ما أدى الي إيقاع قتلى ومصابين في صفوفها في حين فر الباقون باتجاه نقاط تسللهم.

وبين المراسل أن ضربات مدفعية نفذتها وحدة من الجيش على مجموعة إرهابية حاولت التسلسل انطلاقا من قرية معركة للاعتداء على إحدى النقاط العسكرية أدت إلى تكييدها خسائر بالأفراد والعتاد وتدمير نقاط محصنة للإرهابيين في عمق منطقة القشاشم.

وفي غضون ذلك كشف الإقتياد الكردي في قوات سوريا الديمقراطية (قسد) ريدور خليل عن مفاوضات مع الحكومة السورية حول انتشار الجيش السوري على الحدود مع تركيا. ونقلت الوكالة الفرنسية ا ف ب عن مناطقها هي جزء من سوريا .

وشدد القيادي الكردي على أن هذا الاتفاق يجب أن يشمل بقاء المسلحين الأكراد في مناطقهم مع إمكانية انضوائهم في صفوف الجيش السوري.

العدو الصهيوني ...

لجان المقاومة اعتبرت أن انسحاب موظفي السلطة من معبر رفح «سيعمق الانقسام والحصار و لا يخدم إلا العدو الصهيوني ويتماهى مع صفقة القرن بفصل غزة عن الضفة».

ولاحقا، أعلن وزير الشؤون المدنية وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشيخ، شرط عودة طواقم السلطة الفلسطينية للعمل في معبر رفح جنوب قطاع غزة.

وقال الشيخ في تصريحات صحفية إن شرطنا لعودة الموظفين للعمل في معبر رفح هو أن تجلس حماس على الطاولة بكل جدية لإنهاء الانقسام.

وأضاف أن إمكانية أن تذهب السلطة إلى قطاع غزة «بالفراق» أصبح غير وارد، متابعا «إما أن نذهب إلى اتفاق بالجملة على كل الملفات والقضايا وإما لا».

ودعت الهيئة الوطنية العليا لمسيرة العودة وكسر الحصار الحكومية الفلسطينية «هيئة المهابر» الى التراجع الفوري عن قرارها لما سببت على ذلك من أثار كارثية تنذر بإغلاق المعبر وبتفاقم الأزمت الإنسانية وتآزيم الظروف أمام أبناء شعبنا وبذلك تتحمل الهيئة المسؤولية في تفاقم أزمة السالفين».

الى ذلك أدانت حكومة فلسطين إحتقام وزير الزراعة الإسرائيلي للمسجد الأقصى، وتجول مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون في أفاق المسجد والبلدة القديمة المحتلة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية يوسف الحمودي، إن «بولتون أراد بإقتحامه أن يقدم باسم إدارة ترامب المنطرفة دعما للاحتلال والعدوان على القدس والمسجد الأقصى وعلى الشعب العربي الفلسطيني».

وأكد الحمود أن «المسجد الأقصى المبارك هو كل ما تحيط به الأسوار وتبلغ مساحته ١٤٤ دونما وله ما يرتفع عن الأرض حتى السماء وما ينزل حتى سابع أراض ولا حق فيه سوى للمسلمين، وأن القدس المحتلة عام سبعة وستين أرض عربية منذ فجر التاريخ، وهي عاصمة فلسطين الطبيعية كما نصت على ذلك الحقائق والشرائع والقوانين الدولية، وعترف بها وعاصمتها القدس الشرقية ١٢٨ دولة في العالم».

وتوجه مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي جون بولتون مؤخرا إلى حائط البراق عند المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة، خلال زيارته إلى « إسرائيل» ضمن جولة شرق أوسطية.

على المستوى الأمني أطلقت قوات الاحتلال النار على فتاة فلسطينية وأصابها بجراح متوسطة على حاجز زعتره جنوب نابلس «إبدعاء انها كانت تنوي تنفيذ عملية طعن».

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن قوات الاحتلال حاولت توقيف فتاة عند حاجز زعتره جنوب مدينة نابلس شمال الضفة «يشتهب في تخطيطها لتنفيذ هجوم طعن»، وقام الجنود بإطلاق النار عليها وأصابتها.

وتحدثت معلومات عن إصابة الفتاة في سابقها بعدة طلقات نارية وجرى نقلها للعلاج. كما شنت قوات العدو الصهيوني، فجر الاثنين، حملة اعتقالات ومدهامات واسعة في منازل الفلسطينيين بالضفة الغربية المحتلة. ونقلت وكالة «فلسطين الآن» عن مصادر محلية قولها: إن قوات العدو اعتقلت ٧ فلسطينيين، خلال حملة مدهامات بمناطق متفرقة من الضفة الغربية.

السيد الحوثي ...

وأكد الناطق الرسمي للحكومة استشهاده وجرح أكثر من ٢٩٤٨٠ مدنيا جراء الاستهداف المباشر للعدوان السعودي الأمريكي حتى نهاية العام ٢٠١٨.

وأوضح أن عدد الشهداء المدنيين منذ بداية العدوان وحتى نهاية عام ٢٠١٨ بلغ ١٥٣٥٩ شهيدا، فيما بلغ عدد الجرحى المدنيين جراء استهداف العدوان المباشر ٢٤١٢١ جريحا.

وأضاف الشامي أنه توفي أكثر من ١٧٦٠٨ مريض ومريضة جراء منعهم من السفر للخارج وإغلاق مطار صنعاء الدولي. وبين أن أكثر من ٢٢ مليون فرد بحاجة لمساعدات إنسانية مختلفة نتيجة الكارثة التي خلفها العدوان، مشيرا إلى أن أعداد النازحين تجاوز ثلاثة ملايين وأربعمائة وخمسون نازح داخل اليمن، فيما وصل عدد المعتربين خارج اليمن إلى ٧٠ ألفا.

مبدائيا قتل وجرح عشرات من المرتزقة تحاف العدوان السعودي الاثنين في انكسار لرحضين لهم باتجاه رشاحة الشرقية والغربية بقطاع عسير.

وأوضح مصدر عسكري أن وحدات من الجيش واللجان الشعبية تصدت لرحضين للمرتزقة على رشاحة الشرقية والغربية ما أدى إلى مصرع وجرح عدد من المرتزقة .

وأشار المصدر إلى تدمير آلية عسكرية للممرتزقة أثناء عملية التصدي للرحضين اللذين استمر لساعات ولم يحقق العدو خلا لهمما أي تقدم.

كما دمر الجيش واللجان الشعبية، الاثنين، آلية لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في محافظة الجوف.

وأوضح مصدر عسكري أن وحدة ضد الدروع لدى الجيش واللجان الشعبية دمرت آلية تحمل معدلا رشاشا عيار ٢٣ تابعة للممرتزقة غرب البتمة بصاروخ موجه.

هذا وتكبد الغزاة والمرتزقة خسائر فادحة في الأرواح والعتاد بعملية نوعية للجيش واللجان الشعبية قبالة جيزان.

وأوضح مصدر عسكري أن وحدات من الجيش واللجان هاجمت مساء الأحد مواقع قوى العدوان شرق جبل النار قبالة جيزان، ما أسفر عن مصرع وإصابة أعداد كبيرة من الغزاة والمرتزقة واغتنام أسلحة متنوعة.

وأكد المصدر استمرار العمليات العسكرية في جهات الحدود وداخل العمق السعودي حتى يتوقف العدوان الأمريكي السعودي بحق أبناء الشعب اليمني الصامد.

✻ **الحوثي: دول العدوان تحتجز بواخر مرخصة من الأمم المتحدة**

من جهته كشف رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي أن التحالف السعودي يحتجز بواخر مرخصة من الأمم المتحدة ويرفض السماح لها بالوصول إلى ميناء الحديدة.

الحوثي وفي تغريدة له على تويتر أشار إلى أنّ منع وصول البواخر إلى ميناء الحديدة يؤكد رفض التحالف لقرار مجلس الأمن الدولي الرقم الفين وأربعمئة واحد وخمسين.

إن احتجاز البواخر من قبل العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي وحلفائه يأتي تأكيدا لرفض قرار ٢٤٥١ لجلس الأمن، ودليل على أن عام ٢٠١٩ لن يكون على عكس سابقه بل إن العدوان لازال يمارس التجويع والحصار. ولفت إلى عدم تحديد مكان انعقاد المشاورات المقبلة مع المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث.

من جهة أخرى، غادر المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث العاصمة صنعاء إلى الرياض للقاء وقد حكومة الرئيس المعزول هادي، وهو كان قد التقى الأحد زعيم حركة انصار الله السيد عبد الملك الحوثي.

الحوثي أشار إلى العراقيين والخروق التي تواجه اتفاق ستوكهولم من قبل أطراف التحالف السعودي، وأكد أهمية الإسراع في تنفيذ الاتفاق والخطوات المتعلقة بالتهدئة في تعز وفتح مطار صنعاء والإفراج عن الأسرى مستنكرا التباطؤ والمماطلة في تنفيذ الاتفاق بحسب المدة الزمنية المتفق عليها.

الجيش يعبط ...

وأشارت الصحفية، في تقرير تحت عنوان «كل الطرق تؤدي إلى دمشق»، إلى أن هذه الخطوة من السعودية، وهي دولة كانت تعارض بشأن الأسد وتؤكد على أهمية رحيله عن السلطة، ستعطي الرئيس السوري «شريعة غير